وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة قـاصدي مربـاح - ورقلـة –

الموضوع:

تاثير اضطرابات النطق في التواصل الاجتماعي لدى فئة النتخلفين الذهنيين

كلية الأدب واللغات / قسم اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية
إعداد الطالبة: مليكة بن هجيرة **إشراف الأستاذ: بقادر عبد القادر**

الملخص:
موضوع هذه الدراسة هو: **تاثير اضطرابات النطق في التواصل الاجتماعي لدى فئة النتخلفين الذهنيين** (مركز ورقلة أنموذجا)، والهدف من هذه الدراسة
هو التقرب من فئة ذوي الإعاقة الذهنية، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في التواصل مع غيرهم، ومعرفة الاضطرابات النطقية التي يعانون منها.
ولقد تفرع عن الموضوع مجموعة من التشاؤلات، وللإجابة عنها اعتمدت على خطة مكونة من فصلين رئيسيين يسبقهما مقدمة وتمهيد، الأول الإطار النظري يحوي على المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة، أما الفصل الثاني الإطار التطبيقي ويتضمن عينة من أطفال بالمركز النفسي
البيداغوجي للإطفال المعوقين ذهنيا ورقلة 02، تليها خاتمة تضم أهم النتائج والمقترحات متبوعة بملاحق وقائمة للمصادر والمراجع، وسيحاول هذا
البحث الوصول إلى النتائج المتوقع الحصول عليها.

الكلمات المفتاحية:
-اضطرابات النطق، - الإعاقة الذهنية.

مقدمة:

تعتبر اللغة أساس مهم في الحياة الإجتماعية، فهي سمة خص الله بها الإنسان دون غيره من المخلوقات، و هي وعاء الفكر، ومرآة الحضارة الإنسانية، فبها يعبر القرد عن مشاعره و أفكاره واحتياجاته، ويتواصل بها مع غيره.

ولهذا يمكن القول أن اللغة هي صوت الإنسان و أعضائه النطقية التي قد تخذلها أحيانا وتعيق تواصلاتها و توقعها في اضطرابات مما تجعلها غير واضحة، فعلى الرغم من تعدد صور اللغة إلا أن الشائع بين الناس هو التركيز على اللغة المنطوقة، والإنسان على مختلف مراحل حياته معرض للإصابة على مستوى الجهاز الكلامي نتيجة لأسباب مرضية عضوية، أو عوامل نفسية أو اجتماعية مما يؤثر على تواصله اللغوي بصفة جزئية أو كلية، فينتج لدى الشخص مما يسمى باضطرابات النطق أو الكلام، الأمر الذي يستدعي وجود مختصين لإخراجه من حالة الضعف التي قد تصيبه، فتلك الاضطرابات تحدث للغة تؤثر بشكل كبير على تطويرها واكتسابها والتي كان لمصححي النطق دور فعال في تصحيحها.

وعلى أساس هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة وسميت تحت عنوان: **اضطرابات النطق عند ذوي الإعاقة الذهنية.**

الإشكالية:

وسعى هذا البحث إلى طرح الإشكالية التاللية:

مامدى تأثير إضطرابات النطق في التواصل الاجتماعي لدى فئة المتخلفين ذهنيا ؟

ويندرج تحت هذا الإشكال التساؤلات التالية:

- مالمقصود باضطرابات النطق ؟
- ما أكثر الاضطرابات النطقية إنتشارا بين أطفال الاعاقة الذهنية ؟
- ماهي الحلول المقترحة لعلاجها؟

خطة البحث:

مقدمة

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: اضطرابات النطق

أولا: تعريف عملية النطق

ثانيا: جهاز النطق

ثالثا: أعضاء جهاز النطق

رابعا: مفهوم اضطرابات النطق

خامسا: أسباب اضطرابات النطق

سادسا: تصنيف اضطرابات النطق

سابعا: الأشكال العيادية لعيوب النطق

ثامنا: أنواع اضطرابات النطق

تاسعا: بعض الطرق المقترحة لعلاج عيوب النطق

المبحث الثاني: الإعاقة الذهنية

أولا: مفهوم الإعاقة الذهنية

ثانيا: الفرق بين الإعاقة الذهنية والمرض العقلي

ثالثا: أسباب الإعاقة الذهنية

رابعا: قياس وتشخيص الأطفال المعوقين ذهنيا

خامسا: تصنيفات الإعاقة الذهنية

سادسا: خصائص ذوي الإعاقة الذهنية

سابعا: طرق وأساليب التدريس في الإعاقة الذهنية

ثامنا: طرق الوقاية من الإعاقة الذهنية

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: التعرف على الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

أولا: دراسة عينات من أطفال مصابين باضطراب النطق

ثانيا: جدول يبين عدد الأطفال المصابين باضطراب النطق

ثالثا: نماذج الأطفال مصابين باضطرابات النطق

رابعا: تحليل نماذج الأطفال المصابين

خامسا: جدول يبين نتائج تقييمية لكيفية الكلام عند الأطفال المعاقين ذهنيا

سادسا: نصائح وتوجيهات للأسرة والمجتمع للتكفل بأطفال الإعاقة الذهنية

خاتمة

أسباب اختيار الموضوع:

تم اختياري لهذا الموضوع لجملة من الأسباب دفعتني للغوص فيه، أبرزها تطلعي لما يعانيه الطفل المضطرب لغويا من معيقات في علاقاته الاجتماعية و تواصله مع غيره، إضافة إلى أنني أردت التعرف على أهم اضطرابات النطق والكلام التي يعاني منها الطفل المعاق ذهنيا، ومحاولة إيجاد حلول للتخلص من هذه الإضطرابات.

الدراسات السابقة:

من خلال إطلاعي على الموضوع وجدت بعض الدراسات القريبة نسبيا من دراستي منها:

أولا: اضطربات النطق لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة (دراسة مسحية للتلاميذ ذوي الأعمار (8-10) لعصام نمر عواد)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة بالسعودية.

- التوصل للأعداد الحقيقية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق، بالإضافة إلى تحديد مع الحاجة للأخصائيين في مجال التدريب النطقي.

ثانيا: أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم: التشخيص والعلاج (مقال للباحثة حموم مريم، طالبة بسلك الدكتوراه جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر) نشر بالعددين 17 و 18 من مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم)، تهدف هذه الدراسة إلى الحد من الآثار السلبية التي تخلفها اضطرابات النطق على الأطفال.

المنهج المعتمد:

لكل دراسة لابد من منهج تسير على وفقه، فقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع الدراسة، إذ ركزت فيه على اضطرابات النطق والكلام.

الخاتمة:

بناءا على اطلاعي على المراجع التي اعتمدتها في مشوار البحث و أيضا على العينة التي اخترتها للدراسة يمكن الوصول إلى النتائج الآتية: أن سلامة نطق الفرد مرهون بسلامة جهازه النطقي والعصبي فأي خلل في هذا الجهاز سوف يؤدي حتما إلى اضطراب في النطق، وترجع هذه الاضطرابات إلى عوامل عديدة عضوية، نفسية، أسرية، ويتم علاجها بوسائل عديدة ن مختلف الجوانب كالعلاج الجسمي والكلامي لتصحيح نطق الطفل المعاق ذهنيا، ودمجه في نشاطات مختلفة مع الأطفال العاديين.

فكل اضطراب قابل للتشخيص والعلاج والتقويم وذلك بالممارسة والتدريب من طرف الأهل والأخصائيين.

قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد النوبى، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.

2- أحمد نايل عزيز، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أديب عبدالله النواسية: النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009م.

3- حمدي علي الفرماوي: نيور سيكولوجيا، معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط2006،1م.

4- سعيد كمال عبد الحميد الغزالي: اضطرابات الكلام واللغة والتشخيص والعلاج، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.

5- يعسد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، المفهوم-التشخيص-أساليب التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 1430هـ-2009م.

6- عبد العزيز ابراهيم سليم: اللجلجة، تشخيصها و أساليب علاجها، دار المسيرة، اليمن، دط، دت.

7- علي حسين مزيان: علم الأصوات بين القدماء والمحدثين، دار شموع الثقافة، ليبيا، ط1، 2003م.

8- عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2010م.

9- محمد حولة: الأرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومه، الجزائر، ط3، 2008م.

10- محمد علي عبد الكريم الرديني: فصول علم اللغة العام، دار الهدى، عين مليلة، دط، دت.

11- كرتسين مايلز: تر: عفيف الرزاز ومحمود المصري ومؤنس عبدالوهاب وفايا الملا، التربية المختصة، دليل لتعليم الأطفال المعوقين ذهنيا، ورشة الموارد العربية للنشر، ط، 1994م.

12- وليد السيد أحمد خليفة: المهارات اللغوية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي، كلية التربية بالدهقلية، جامعة الأزهر، مصر، ط1، 2006م.

13- يزيد عبدالعزيز الناصر: تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1431هـ-2010م.

المواقع الإلكترونية:

14- فيصل العفيف: اضطرابات النطق واللغة، تصنيف وتنفيذ مكتبة الكتاب العربي متاح على الرابط الالكتروني
. http: // www.arabbook.com

15- عدنان ناصر الحازمي: الإعاقة العقلية دليل المعلمين و أولياء الأمور المصدر www.spmeeds.org.